

تقرير

الاجتماع الأربعين للجنة الدورة (18 مايو 2022، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع الأربعون للجنة الدورة للكومسيك تقريباً في 18 مايو 2022.
- ترأس الاجتماع السيد فاتح أونلو، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك:
 - مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة – مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات – مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
 - معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك
 - جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
 - التحضيرات للتقرير السنوي حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"
 - المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة
 - أية أعمال أخرى

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- بعد التأكيد على أهمية جهود ومساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسات الوزارية للكومسيك، استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخطط لها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية التي تعمل مباشرة على تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك (أنشطة المجموعة أ) والأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك (أنشطة المجموعة ب) للفترة الزمنية منذ الاجتماع الوزاري

السابع والثلاثين للكمسيك على أساس مجالات التعاون، وهي التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.

• تم إطلاع اللجنة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك على أنشطة المجموعة أ والمجموعة ب التي أبلغت عنها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وفيما يتعلق بمجالات التعاون، أبلغ عن أكثر من نصف هذه الأنشطة في مجال التجارة، يليها مجال التخفيف من حدة الفقر والزراعة. كما أتم إطلاع اللجنة أن المؤسسات ركزت بشكل خاص على التدريبات في إطار المجموعة أ، فيما يتعلق بأنواع الأنشطة. وفي هذا الصدد، أبلغ ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أيضاً أن الغالبية العظمى من الأنشطة المكتملة والمخطط لها قد أبلغ عنها في مجال التجارة يليها التخفيف من حدة الفقر.

• بعد ذلك، أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي عن أنشطتها بما يتماشى مع قرارات الكومسيك الوزارية. شددت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ التوصيات السياسية الوزارية للكمسيك، فضلاً عن تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك.

• أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود سيسرك في المساهمة في تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكمسيك من خلال أنشطة مصممة خصيصاً مثل بناء القدرات وبرامج التدريب.

• كما أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ التوصيات السياسية وطلبت منها تكثيف جهودها والنظر في إمكانية تنظيم أنشطة مشتركة لهذا الغرض.

• وبهذا المعنى، أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيمه أنشطة مختلفة في المجال التجاري مثل المعارض التجارية والندوات عبر الإنترنت والتقارير الخاصة وما إلى ذلك. أشادت اللجنة بأنه منذ إنشائها وحتى نهاية سنة 2021، بلغ إجمالي الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 61.5 مليار دولار أمريكي و50.2 مليار دولار أمريكي على التوالي، وبلغ إجمالي الأموال التراكمية التي تم حشدها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة 38.0 مليار دولار أمريكي. كما أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمن عليها في سنة 2021، والتي بلغت 9.79 مليار دولار أمريكي ليصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ إنشائها إلى 83.31 مليار دولار أمريكي. بالإضافة إلى مبلغ 4.49 مليار دولار أمريكي من التجارة البيئية في منظمة التعاون الإسلامي مؤمن عليه من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات خلال عام 2021، واستفادة 40 دولة عضواً من هذا الغطاء التأميني.

• إلى جانب ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالتطورات الحالية فيما يتعلق بالمشاريع التي يدعمها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار تمويل مشاريع الكومسيك. في هذا الإطار، أشير إلى أنه تم الانتهاء من الدعوة التاسعة لتقديم مقترحات المشاريع ضمن إطار تمويل مشروع الكومسيك في أبريل 2022 واختير 17 مشروعاً ليتم تمويلها في سنة 2022. إلى جانب ذلك، وبأخذ الدعوتين السابقتين بالاعتبار، زاد عدد مقترحات المشاريع المدرجة

النهائية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من 4 إلى 7 في إطار تمويل مشروع الكومسيك. في هذا الصدد، أشادت اللجنة بالاهتمام الملحوظ الذي أبدته مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي للاستفادة من هذه الآلية.

- لتبسيط الضوء على أهمية نظام المتابعة عبر الإنترنت (<http://activities.comcec.org>) لتبسيط عملية الإبلاغ وتوحيدها، أثنت اللجنة على مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لاستخدامها النظام في الإبلاغ عن أنشطتها المعنية. طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في الإبلاغ عن أنشطتها من خلال المنصة المذكورة.

- رحبت اللجنة بأنه تمشيا مع القرار الصادر عن اجتماع لجنة الدورة السابق، فتح مكتب تنسيق الكومسيك نافذة خاصة على نظام متابعة السياسة للكومسيك (PFS) لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية من أجل تمكينها من إدخال التقدم في جهودها نحو تنفيذ توصيات سياسات الكومسيك.

- وفي هذا الصدد، طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تنظيم تدريب عبر الإنترنت للمؤسسات المهتمة في منظمة التعاون الإسلامي لتقديم التفاصيل حول استخدام النظام. ولوحظ أيضاً أن مكتب تنسيق الكومسيك سيعد دليلاً حول كيفية عمل النظام وسيشاركه مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

- علاوة على ذلك، شددت اللجنة على أنه من أجل التنفيذ الفعال لتوصيات سياسات الكومسيك، ستنظر مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية في إجراء فعاليات وأنشطة على هامش اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي والكومسيك رفيعة المستوى.

جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19

- أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة بأنشطتها / برامجها التمويلية التي تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. في هذا الصدد، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه نُفذت 8 مشاريع للبلدان الأعضاء في إطار المرحلة الأولى من برنامج استجابة الكومسيك لكوفيد في سنة 2021. بالإضافة لذلك، أعلن عن القائمة النهائية للدعوة الثانية لمقترحات المشاريع ضمن إطار استجابة الكومسيك لكوفيد في أبريل 2022، وستنفذ 7 مشاريع من قبل الدول الأعضاء خلال فترة التنفيذ لسنة 2022.

- كما أشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، من بين أمور أخرى، برنامج التغطية التأمينية الذي بدأته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البيئية وتدفعات الاستثمار التي نظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المؤسسات الدولية، والأنشطة المختلفة (الدعم المالي، الندوات عبر الإنترنت، دعم المعدات وتنمية القدرات، تنسيق المعايير، إلخ) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لمساعدة الدول الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19، ومساعي الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لنشر المعلومات للقطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- أبلغ مركز سيسرك اللجنة بشأن التحضير للتقرير السنوي حول التقدم على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية والمقرر تقديمه إلى الدورة الوزارية الثامنة والثلاثين للكمسيك.
- رحبت اللجنة بأنه تماشياً مع قرار اجتماع لجنة الدورة السابق، أنشأ مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع مركز سيسرك، منصة على الإنترنت لتسهيل جميع الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ومتابعتها بشكل أفضل.

الاقتراح بشأن "برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال"

- كما أبلغت اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) بالعمل الجاري نحو إطلاق برنامج مركز منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال. وفي هذا الإطار، أحيطت اللجنة علماً بالتقدم المحرز في هذا الإطار، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بالتعاون مع مركز سيسرك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج في أقرب وقت ممكن.

المساهمات الممكنة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البعيدة جغرافياً والدول المراقبة

- قامت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بإطلاع اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البعيدة جغرافياً مثل غويانا وسورينام والدول المراقبة.
- أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وطلبت منها مواصلة جهودها بما في ذلك الأنشطة والمشاريع والبرامج المشتركة الممكنة.
- بعد ذلك، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه ضمن إطار برنامج الكومسيك القدس، الذي بدأ بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني. لا تزال 4 مشاريع قيد التنفيذ في سنة 2022 في هذا البرنامج.

أية أعمال أخرى

- واختمت اجتماع اللجنة بتصويت بالشكر.

